

## مقتل علوش ضربة مُحكّمة للسعودية ومشروعها في سورية



عملية اغتيال مسؤول «جيش الإسلام» النوعية التي نفذها الجيش السوري بالتعاون مع روسيا بغارة جوية في ريف دمشق، طغت على اهتمامات القنوات وكالات الأنباء العالمية، حيث تناوب الخبراء والمحللون على قراءة هذا الإنجاز الذي عكس تفوقاً استخبارياً للجيش السوري على التنظيمات المسلحة ودقة الضربات الجوية الروسية، إضافة إلى التداعيات الميدانية والرسائل السياسية عقب مؤتمر جنيف المُقبل، حيث كشف فشل التحالف الأميركي في القضاء على الإرهاب وشكّل ضربة قاصمة للسعودية وتركيا.

وفي السياق، أكد وكيل عميد الدراسات والتخطيط في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد مرعي، أنّ قيام الجيش استهداف قيادات ما يسمّى بـ«جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» ومقتل زهران علوش وقادة كتائب هذه التنظيمات، يمثل ضربة مُحكّمة للسعودية ومشروعها في سورية.

وعزا أمين سرّ تحالف القوى الفلسطينية، خالد عبد المجيد، تعثر وتأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من إجلاء مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة» من جنوب دمشق، إلى إغلاق عناصر «جيش الإسلام» للطريق رداً على اغتيال علوش.

وأكد القائد العام للقوات الجوية الفضائية الروسية الفريق فيكتور بوندياريوف، أنّ العملية العسكرية الروسية ضدّ مواقع الإرهابيين في سورية تجري بدقة فائقة. أكد وزير الاقتصاد التركي الأسبق أوفوك سويلماز، أنّ النظام التركي بزعماء أردوغان ينتهج سياسات طائفية ومذهبية خطيرة في المنطقة، وخاصّة في سورية والعراق. وشدّد السيناتور رون جونسون، على حاجة العالم لتحالف على غرار التحالف الذي قاده جورج بوش في حرب الخليج الأولى للقضاء على «داعش».

التصريحات تأتي في الوقت الذي يُعلن فيه تنظيم «داعش» الحرب على أميركا بصورة صريحة.. وأضاف: «فكرتي الآن هي بجمع تحالف على غرار تحالف حرب الخليج الأولى، حيث قام حلفاؤنا بالخليج وشركاؤنا الدوليين بتوفير الثلث في ما يتعلق بالقوات ودفَعوا 85 في المئة من التكلفة، هذا هو التحالف الذي نحتاجه».

وأضاف عبد المجيد: «تمّ تأجيل تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق انسحاب «داعش» و«جبهة النصرة» من جنوب دمشق، حتى يتمّ توفير ممر آمن لخروج أربعة آلاف مسلح ومدنيّ، بينهم أكثر من 2000 مسلح كانوا يتحصّنون في أحياء تسطير عليها الجماعات المسلحة في أحياء الحجر الأسود والتضامن والقدم، وكذلك في مخيم اليرموك بجنوب دمشق».

وأشار عبد المجيد إلى أنه تمّ نقل نحو 20 حافلة محمّلة بمسلحي تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» وعوائلهم، كانوا غادروا مناطق جنوب دمشق مع بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق بين المسلحين والحكومة السورية.



### مرعي لـ«الثبات»: اغتيال علوش لن يوقف عجلة الحل السياسي في سورية

أكد وكيل عميد الدراسات والتخطيط في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد مرعي، أنّ قيام الجيش السوري باستهداف قيادات ما يُسمّى بجيش الإسلام وفيلق الرحمن ومقتل زهران علوش وقادة كتائب هذه التنظيمات، يمثل ضربة مُحكّمة للسعودية ومشروعها في سورية ولا سيّما أنّ علوش هو العمود الفقري لحرب السعودية المباشرة ضدّ سورية، وهو كان يهدف من خلال الاجتماع في منطقة حمورية في ريف دمشق إلى وضع خطة لمحاولة تطويق دمشق وزيادة الضغط عليها.

وقال مرعي: «لا يمكن إيقاف العملية السياسية بعد مقتل علوش، لأنّ عجلة الحل السياسي التي بدأت في فيينا مستمرة، وقد تكرست بقرار مجلس الأمن 2254، وما يؤكد ذلك إعلان دي مستورا أمس عن موعد بدء اجتماعات وفد الدولة السورية والمعارضة في جنيف في 25 كانون الثاني المُقبل».

وأضاف: «إنّ تأجيل إجلاء المسلحين من منطقة الحجر الأسود يعود إلى مقتل علوش، لأنّه كان من المفترض أن يؤمّن علوش خط مرور هؤلاء المسلحين في المناطق التي يسيطر عليها، أما أسباب خروج هؤلاء المسلحين من منطقة الحجر الأسود فيعود إلى فشل الراعي الأميركي و«الإسرائيلي» لمشروعهم، وبالتالي أسيبوا بحالة يأس من عدم القدرة على تحقيق خرق في مدينة دمشق، وهو ما دفعهم للاستئجاب وإخراجهم من هذه المنطقة».

وقال مرعي: «على الرغم من وصول مجلس الأمن إلى إصدار القرار 2254، وهو أمر يسجّل للدبلوماسية السورية، وحلفائها، وصحيح أنّ أهم ما فيه أنه لم ينصّ على ذكر مسألة رحيل الرئيس الأسد، إلا أنّ القرار دونه الكثير من العقبات لتحقيق بونود لجهة تحديد الجهات التي يجب أن يتمّ التفاوض معها، بعد أن صنف القرار «داعش» و«النصرة» أنّها جماعات إرهابية، وأغفل عن ذكر الجماعات المسلحة الأخرى، واكتفى بذكر جملة «تحدّد لاحقاً» ما يطرح أسئلة عديدة حول أهمية هذه المسألة، من بحدّد هذه الجماعات؟ كيف يتمّ تحديدها؟ وما هي معايير التحديد؟ هذا الأمر قد يؤخّر الاتفاق على مسائل جوهرية أخرى في القرار، مثل إجراء انتخابات واستفتاء على الدستور وتشكيل الحكومة الموسّعة، لذلك لضمان نجاح هذه المفاوضات لا بدّ من وضع آلية محددة لتطبيق بنود الاتفاق».

وقطف رؤوس زاهرة بالإرهاب، تتدارى عقوبات ولوائح سود، فنصر الله لم يحد قطار قنبلة عن «إسرائيل»، معلناً أنّه وأياً تكن التبعات والتهديدات، فنحن لا نستطيع ولا يمكن أن نتسامح مع سفك دماء جهاديينا، والبقية لم تات. تعالى نصر الله عن قضايا الداخل، وارتفع فؤاد السنّيورة عليها، فاتحاً كلّ بونودها في ذكرى استشهاد الوزير السابق محمد شطح. وقد أقيم الاحتفال في مجمع محمد الأمين في وسط بيروت بحضور مرشح قوى الرابع عشر من آذار للرئاسة لتاريخه الدكتور سمير ججعج، الذي بدأ ماخوذاً بدفّ عبد الكريم الشعار الساحر صوتاً وأداءً حيناً، وبالابتهالات السياسية للسنّيورة أغلب الأحيان، حيث «طمّنه» خطيب المسجد بأنّ «14 آذار» في الببال، وتلك نعمة وكفّر لا يفنى على زمن التخلي. والسنّيورة لا يفوته بانّ بلفت عناية اللبنيانيين إلى أنّ الشهيد شطح رافقه كظله في أغلب خطواته وتجاريه وفي لقاءاته السياسية المتعدّدة. وظلّ الشهيد لا يتعارض مع كتف الشهيد، حيث لا ينسى الرأي العام اللبنياني كيف أطرق الرئيس رفيق الحريري على كتفه وأجهد بالبكاء، لكن مشكلة السنّيورة أنّ شهوده دائماً شهداء.

تكا الرئيس الأسبق للحكومة كلّ الملفات، وهو يدرك أنها مجمّدة، من الرئاسة والاختلافات في الرأي التي لا يمكن أن تؤثّر في جوهر القضية، إلى «حزب الله» وسلاحه ودوره في سورية، والتغاضي عن مرتكبي الاغتيالات والحقيقة والحوار والفساد.. حقاً الفساد الذي له في ذمّة السنّيورة أحد عشر ملياراً غير مستردة بعد.

إقليمياً، معركة اليرموك تقترب من الحسم في ظلّ تراجع «داعش»، ما يرسم خريطة جديدة للقوى العسكرية في المنطقة.

في اليوم الثالث لرسالة الميلاد، برزت غظة البطيرك الماروني، والتي حملت توضيحاً بمفعول رجعي لجهة كلامه عن المبادرة الجديّة والمدعومة خارجياً، ليميّز بين المبادرة والاسم المطروح، من دون أن يحدّد موقفاً لا من الدعم الخارجي، ولا من المرشح الذي قصد.

واللافت، أنّه وبعد 5 سنوات على انقضاء ما سمي بـ«الربيع العربي»، واقترب ما بات من المتعارف على تسميتها بسنة التسويات، ذهبت الدول التي لفحتها نيران هذا الربيع إلى اختيار رئيسها من قبيل شعبيها، بينما يبقى لبنان عالماً ما بين الوصاية الخارجية والشريعة النيابية المنتقصة بعد تعديدين للمجلس النيابي، وكأنّه يمنع على شعبه أن يختار سلطانه.. فيما اختار «حزب الله» الرّد على اغتيال سمير القنطار.



### سويلماز لـ«أولوصل»: نظام أردوغان ينتهج سياسات طائفية ومذهبية خطيرة في المنطقة

أكد وزير الاقتصاد التركي الأسبق أوفوك سويلماز أنّ النظام التركي بزعماء رجب أردوغان «ينتهج سياسات طائفية ومذهبية خطيرة في المنطقة، وخاصّة في سورية والعراق».

وقال سويلماز: «إنّ هذه السياسات أدّت إلى تدمير سورية والعراق، وأوصلت تركيا إلى طريق مسدود في علاقاتها الإقليمية والدولية»، مشيراً إلى أنه «لم يعد في المنطقة أي صديق لتركيا سوى «إسرائيل» التي يتّمنى أردوغان أن تساعد لمواجهة مخاطر المرحلة القادمة بفضل تلك سياسات أنقرة في سورية والعراق ومصر، وأخيراً روسيا».

ولفت سويلماز إلى أنّ «أردوغان دعم جميع التنظيمات الإرهابية في سورية من منطلقات طائفية، كما أنّ التحالف التركي مع السعودية وقطر ودول الخليج الأخرى يأتي في الإطار نفسه».

وعبّر سويلماز عن قلقه من استمرار السياسات الفاشلة والخطيرة لحكومة حزب العدالة والتنمية، لافتاً إلى أنّ «القرار الدولي الخاص بسورية يعني استبعاد الدور التركي في سورية بعد أن اقتنع العالم بدعم أنقرة للتنظيمات الإرهابية فيها».



### عبد المجيد لـ«سبوتنيك»: إغلاق «جيش الإسلام» للطرق في ريف دمشق أجل تنفيذ اتفاق انسحاب المسلحين

عزا أمين سر تحالف القوى الفلسطينية، المتحالفة مع الدولة السورية، خالد عبد المجيد، تعثر وتأجيل تنفيذ المرحلة الثانية

من إجلاء مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة» من جنوب دمشق، إلى إغلاق عناصر «جيش الإسلام» للطريق الذي كانت ستمرّ منه الحافلات، مع احتمال تغيير الطريق إلى الشمال.



### بوندياريوف لـ«روسيا 24»: العملية العسكرية الروسية على مواقع الإرهابيين في سورية تجري بدقة فائقة

أكد القائد العام للقوات الجوية الفضائية الروسية الفريق فيكتور بوندياريوف أنّ العملية العسكرية الروسية ضدّ مواقع الإرهابيين في سورية تجري بدقة فائقة، وأنّ الطيارين الروس لم يستهدفوا منشآت مدنية في سورية.

وقال بوندياريوف: «إنّ الطيارين الروس لم يحطّوا أبداً خلال عملياتهم في سورية، ولم يوجّهوا ضربات على المدارس والمسافي والأماكن المقدّسة».

وأوضح بوندياريوف، أنّ الطيارين الروس «مدربون جيداً ويتعاونون مع القوات الجوية السورية ومع وحدات الاستطلاع الروسية»، مذكّراً في الوقت ذاته بأنّ «القوات الجوية الروسية بدأت بنشر تفاصيل حول أهداف ونتائج عملياتها العسكرية في سورية منذ اليوم الأول».



### جونسون لـ«سي أن أن»: هزيمة «داعش» تحتاج حلفاء على غرار تحالف حرب الخليج الأولى

قال السيناتور رون جونسون، رئيس لجنة الأمن القومي بالكونغرس الأميركي، إنّ ما يراه هو حاجة العالم لتحالف على غرار التحالف الذي قاده جورج بوش في حرب الخليج الأولى في

سبيل الحاق الهزيمة بتنظيم «داعش».

وتابع جونسون: «كذلك كان لافتاً دعوة الرئيس السنّيورة إلى إنعاش المجلس الوطني الرابع عشر من آذار. ومن كلام نصر الله إلى كلام السنّيورة، مرحلة تسجيل المواقف في أوجها، خصوصاً أنّ ما تبقى من السنة لا يشي بأي تحرّك، وأنّ كلّ الملفات رحلت إلى السنة الجديدة».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

لم يتجاهل السنّيورة الخلافات التي سبّأها اختلافات في الرأي حصلت وستحصل لكن لا يجب، برايه، أن تُفسد في التحالف قضية.

ليس بخطاب السنّيورة وحدهما تحيا «14 آذار»، المصالح الداخلية تبدّلت، والتطورات الخارجية غيّرت من الحسابات.

إنجازات عسكرية سورية وعراقية، تُعيد رسم المعادلات الإقليمية، في ظل تراجع سريع لمسلّحين توزّعوا بين «دواعش» وجبهات، وقلق عربي يتعاطف من تمدّد الإرهابيين.

أما «إسرائيل» فأردادت هواجسها بعد اغتيال الشهيد سمير القنطار. وفي ذكرى أسبوع الشهيد، رسّخ السيد حسن نصر الله معادلة الرّد: أيّا تكن التحجّعات والتهديدات، لا تتسامح مع سفك دماء المقاومين في أي مكان من العالم، والرّد على اغتيال الشهيد القنطار أصبح بين أيدي المؤتمنين على الدماء.

معادلة تأتي في إطار صراع مفتوح مع الاحتلال الإسرائيلي.

للعدو والصديق، حسم الأمين العام لـحزب الله «الموقف: لا محالة، الرّد على اغتيال المقاوم سمير القنطار قادم، مهما كانت التبعات، وأياً كانت التداعيات.

بكل وضوح أعلن سماحته أنّ الأمر أصبح بين يدي المؤتمنين على دماء الشهداء. إعلان ينطلق من حتمية الرّد صوتاً للتضحيات، ويثير الترقّب لساعة صفر في ساحات لم تغلق فيها الحسابات مع العدو.

العدو أخطأ في التقدير، وعليه أن يقلق، أكد الأمين العام، والحدود من الناقورة إلى مزارع شبعا المحتلة، تنتهد على مستوى قلقه وخوفه: لا أتر لجندي أو ضابط أو آليه، إنهم الجردان المختبئة في جحورها.

في ذكرى سمير القنطار، سبع صفات عبر بها عالم المقاومين إلى عالم الشهداء وجعلها مدرسة للمنظومين والصابرين والمضحين والخائزين.

سبع صفات من السيد للعديد، أتت كسبع سنيلات في كل واحدة منها مئة عبرة ودرس ومحطة فخر، وصون قضية. القضية فلسطين التي لا ينقضها انحراف عن صواب ولا يضيرها عواصف حزم المشروع الصهيوني. قضية أساسها البقاء في الأرض، وأصل البقاء في الأرض أساس المقاومة وتقويض العدو.

وفي الجولان المحتل وعلى حدوده مقاومة سورية، ذخيرتها العزم. مقاومة واعدة لم يتأخّر سمير القنطار وإخوانه عن مساعدتها ومساندتها، إيماناً بإرادة التحرير والانتصار، واستعادة لهذه الأرض المحتلة إلى كتف الوطن.

تقابلت المواقف على المنابر اليوم (أمس)، بين إطالة السيد حسن نصر الله، الذي أعلن أنّ الرّد على اغتيال الشهيد القنطار أت لا محالة، وأنّ العدو «الإسرائيلي» منتشر من الناقورة وحتى الجولان، وجنوده مختبئين كالجردان، فيما قالت وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، إنه جرى استدعاء قوات من الاحتياط في الجيش بصورة مفاجئة إلى المنطقة الشمالية. وبين إطالة الرئيس فؤاد السنّيورة في ذكرى اغتيال الوزير محمد شطح، الذي جدد رفض انخراط «حزب الله» في الحرب بسورية، مؤكّدا أنه ليس هكذا تتمّ مكافحة الإرهاب.

وإذ غابت في الخطاب الأول مقاربة شؤون الداخل، أكد الخطاب الثاني الانفتاح على الشركاء في الوطن، محدداً أولويات المرحلة بانتخاب رئيس للجمهورية.

وفيما بقيت المشاورات الرئاسية باردة، أو على الأقل بعيدة عن الأضواء، تحيّم على الأجواء المناخية بدءاً من الخميس عاصفة تلججة صمدها روسيا.

وفي المنطقة، ساعات حاسمة عاشتها الرمادي مع إعلان متحدّث عسكري أنّ القوات العراقية تستعيد السيطرة على المجمع الحكومي من مسلحي «داعش»، وهو آخر معالق التنظيم في المدينة.

نصر الله في ذكرى سمير القنطار لم يذكر انتخابات الرئاسة، السنّيورة في ذكرى محمد شطح ركّز على انتخابات الرئاسة. نصر الله أوحى في خطابه أنّ تركيزه على العمق السوري وعلى الرّد على اغتيال القنطار، لكن اللافت قوله الرّد قادم وليقلق الصهاينة في الداخل والخارج. وهذا الموقف يحمل أكثر من معنى، فهل ستكون لـحزب الله عمليات خارج «إسرائيل» وإين؟

السنّيورة ركّز على أولوية انتخابات الرئاسة، معتبراً أنّها أولى المهام، لكنه تحاشى كلياً مسألة المبادرة التي وضعت أمام إنتاج التسوية الرئاسية في محاولة لإثقالها من أجل إسقاطها.

المبادرة بشكلها وجوهرها بقيت في مهديها، كما توحى تصريحات القيمين عليها بدليل عدم مقاربتها من الرئيس فؤاد السنّيورة اليوم لا سلباً، ولا إيجاباً. السنّيورة كان يحاول رض صفوف قوي «14 آذار» التي «المستقبل». كذلك كان لافتاً دعوة الرئيس السنّيورة إلى إنعاش المجلس الوطني الرابع عشر من آذار.

ومن كلام نصر الله إلى كلام السنّيورة، مرحلة تسجيل المواقف في أوجها، خصوصاً أنّ ما تبقى من السنة لا يشي بأي تحرّك، وأنّ كلّ الملفات رحلت إلى السنة الجديدة.

شلتّ العجلة الحركة الداخلية، لكنّها لم تجمّد المواقف السياسية. فهل هي لإعادة التوضعات، أم لإبقاء الأبواب مفتوحة أمام كل الاحتمالات؟

عظة استيعابية في بركي اليوم (أمس)، ميّز فيها البطيرك بشارة الراعي بين المبادرة الجديّة والمدعومة والاسم المطروح، رغم أنّ روح المبادرة مينيّة على مرشح قطب اسمه سليمان فرنجية.

فرنجية انقش عليه الانقلاب الموارنة الثلاثة الآخرين، وفق ما لاحظ الوزير أبو فاعور، مشيراً إلى أنّ كل الشروط التي وضعت أمام إنتاج التسوية الرئاسية هي محاولة لإثقالها من أجل إسقاطها.

المبادرة بشكلها وجوهرها بقيت في مهديها، كما توحى تصريحات القيمين عليها بدليل عدم مقاربتها من الرئيس فؤاد السنّيورة اليوم لا سلباً، ولا إيجاباً. السنّيورة كان يحاول رض صفوف قوي «14 آذار» التي زادتها المبادرة تصداعاً، فاستحضرت شعارات السيادة والدولة وانتقاد «حزب الله»، للّم الشمل، لكنه لم يحز إلا على تصفيق رئيس «القوات» سمير ججعج.

mtv «أم تي في»

otv «أوت في»

المنازل

الحديد «الجديد»

24 روسيا

بوندياريوف لـ«روسيا 24»: العملية العسكرية الروسية على مواقع الإرهابيين في سورية تجري بدقة فائقة

جونسون لـ«سي أن أن»: هزيمة «داعش» تحتاج حلفاء على غرار تحالف حرب الخليج الأولى

CNN